

تاج العروس من جواهر القاموس

وقول النبي صلى الله عليه وسلم : " العَجْوَةُ شِفَاءٌ مِنْ السَّمِّ وَنَزَلَ بِعَوْلُهَا مِنَ الْجَنَّةِ " قال الأزهرى : أراد ببِعَوْلِهَا : قَسَبَهَا الراسِخَ عُرْوَقُهُ فِي الْمَاءِ لَا يُسْقَى بِنَضْحِ وَلَا غَيْرِهِ وَيَجِيءُ ثَمَرُهُ سُحًّا قَعُوقَاعًا أَي صَوًّا تَاءً . بِعَوْلٌ : اسْمٌ صَدَمٌ كَانَ مِنْ ذَهَبٍ لِقَوْمِ إِيَّاسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا هُوَ الصَّوَابُ وَمِثْلُهُ فِي نُسَخِ الصَّحاحِ وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَإِنَّ لِلْإِيَّاسِ لَمِنْ الْأُمْرُسَلِينَ . إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلا تَتَّقُونَ أَتَدْعُونَ بِعَوْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ " وَفِي نُسَخَةِ شَيْخِنَا : لِقَوْمِ يُؤْنَسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمِثْلُهُ فِي كِتَابِ الْمُجَرِّدِ لِكُرَاعٍ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ : أَي أَتَدْعُونَ إِلَهَا سِوَى اللَّهِ . وَقَالَ الرَّاعِبُ : وَسَمِّي الْعَرَبُ مَعْبُودَهُمُ الَّذِي يَنْتَقِرُونَ بِهِ إِلَى اللَّهِ : بِعَوْلًا ؛ لِاعْتِقَادِهِمُ الْاسْتِعْلَاءَ فِيهِ . قِيلَ : بِعَوْلٌ : مَلِكٌ مِنَ الْمُلُوكِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . مِنَ الْمَجَازِ : الْبِعَوْلُ رَبُّ الشَّيْءِ وَمَالِكُهُ وَمِنْهُ : بِعَوْلُ الدَّارِ وَالِدَابِئَةِ تَصْوُورَ فِيهِ مَعْنَى الْاسْتِعْلَاءِ يُقَالُ : أَتَانَا بِعَوْلُ هَذِهِ الدَابِئَةِ : أَي الْمُسْتَعْلِي عَلَيْهَا . مِنَ الْمَجَازِ : الْبِعَوْلُ : الثَّقِيلُ قَالَ الرَّاعِبُ : وَلَمَّا كَانَ وَطْأَةُ الْعَالِي عَلَى الْمُسْتَعْلِي مُسْتَثْقَلَةً فِي النَّفْسِ قِيلَ : أَصْبَحَ فُلَانٌ بِعَوْلًا عَلَى أَهْلِهِ : أَي ثَقِيلًا لِعَوْلُوِّهِ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعُيُوبِ : أَي صَارَ كَلًّا وَعِيَالًا . وَ الْبِعَوْلُ : الزَّوْجُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : " هَذَا بِعَوْلِي شَيْخًا " . ج : بِيْعَالٌ بِالْكَسْرِ وَبُعُولَةٌ وَبُعُولٌ بضمَّ هُما كَفَحْلٍ وَفُحُولَةٌ وَفُحُولٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : " وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ " . وَيُقَالُ : النَّسَاءُ مَا يَبْعُولُهُنَّ إِلَّا بَعُولَتُهُنَّ . وَالْأَنْثَى : بَعُولٌ وَبِعُولَةٌ كَمَا قَالُوا : زَوْجٌ وَزَوْجَةٌ . وَبِعَعْلَ الرَّجُلُ كَمَنْعَ بُعُولَةَ بِالضَّمِّ : صَارَ بِعَوْلًا قَالَ : . " يَا رَبُّ بَعُولٍ سَاءَ مَا كَانَ بَعُولٌ وَكَذَلِكَ : بَعَلَتِ الْمَرْأَةُ بُعُولَةً ؛ إِذَا صَارَتْ ذَاتَ بَعُولٍ . كَأَسْتَبْعَلَ فَهُوَ بَعُولٌ وَمُسْتَبْعَلٌ . بَعَعَلَ عَلَيْهِ : إِذَا أَبِي وَمِنْهُ حَدِيثُ الشُّورَى : " فَمَنْ بَعَعَلَ عَلَيْكُمْ أَمْرَكُمْ فَاقْتُلُوهُ " أَي أَبِي وَخَالَفَ . وَتَبِعَعَلَتِ الْمَرْأَةُ : أَطَاعَتْ بِعَوْلَهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " نَعَمَ إِذَا أَحْسَنْتُنَّ تَبِعَعَلَّ أَزْوَاجُكُنَّ وَطَلَبْتُنَّ مَرْضَاتَهُمْ " وَفِي حَدِيثِ آخَرَ : " وَجِهَادُ الْمَرْأَةِ حُسْنُ التَّبِعَعَلِّ " . أَوْ تَبِعَعَلَّتْ : إِذَا تَزَيَّيْنَتْ لَهُ بِئْنِي مِنْ لَفْظِ الْبِعَوْلِ : الْبِيْعَالُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنِ الْجِمَاعِ وَمُلَاعَبَةِ الرَّجُلِ أَهْلَهُ كَالْتَّبَاعِ لِلْ

والمُباعِلَة يُقال : هو يُباعِلُها : أي يُلَاعِبُها وبيّنَهما مُباعِلَةٌ ومُلاعِبَةٌ
وهما يَتباعِلان . وفي الحديث : " أَيْسَامُ التَّشْرِيقِ أَيْسَامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ وَيَعَالٍ " .
رواه أبو عبيد وقال الحُطَيْئَةُ : .
وكَمَ مِنْ حَصانِ ذاتِ بَعْلٍ تَرَكتُها .. إذا اللَّيْلُ أَدَجَى لم تَجِدْ مَنْ
تُباعِلُهُ °